

المجلس 61) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" (الدرس 11)

الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي يهدي محمد صلى الله عليه وسلم وسر الامور المحادثات وكل محدثة بدعة وكل ضلالة وكل ضلالة في النار يقول لنا بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله - 00:00:26

وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولمن حضر واستمع وبسندكم الى الامام المصنف رحمه الله تعالى قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابن المثنى عن - 00:00:55

محمد ابن جعفر عن شعبة عن منصور قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا عفان قال حدثنا شعبة عن الاعمش كلاهما عن ابي وائل عن الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله - 00:01:15

اه الرجال ثقة اثبات محمد ابن بكار ابن الريان هذا الحاشمي بغدادى ثقة. عون ابن السلام ايضا ثقة قال حدثنا محمد هو محمد ابن الطلعة ابن مصرف اليامي صدوق له بعض الاوحام قال وحدثنا محمد - 00:01:35

ثقة محمد بن جعفر انه قال حدثنا الشعبة محمد ابن المثنى قال حدثنا سفيان مو كذا الحديث الذي والذي بعده وحدثنا محمد قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان هذا الثاني محمد ابن طلعة - 00:02:02

التحويل الى اسناد اخر وجاء سفيان قال حا وحدثنا محمد المثنى قال حدثنا محمد وجعفر قال حدثنا شعبة كلهم محمد بن طلحة وسفيان الثوري وكذلك شعبة كلهم يرويه عن زبيدة اليامي - 00:02:27

هو من السقات. انا بوائل شقيق ابن سلمة. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شباب المسلم فسوق وقتاله كفر. قال زبيد قلت لابي وائل انت سمعته من عبدالله يرويه عن رسول الله صلى الله عليه - 00:02:49

عليه وسلم قال نعم زيادة التحقق فقط والا يعني خاصة اذا كان الزمن الاول التابعين الكبار فما يظن فيه من ان شاء الله الكذب كما ان السحابة ما كان كانوا يكذبون قد جربت الدنيا كلها كذا وما كان يكذب بعضهم - 00:03:09

وهنا قلت لابي وائل انت سمعت من عبد الله يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم وليس في هذه الاستجابة قول زبيد لابي وائل وهذا من تدقيق الامام مسلم رحمه الله انه يفصل - 00:03:31

حروف او الفاظ كل راو كما جاء. ليس فيها الاستشارة قول الزبيد. يعني سفيان الثوري عبدالرحمن بن مهدي رويان عن طريق زيد عن ابي وائل عن عبدالله بن مسعود انه سأل - 00:03:51

قول الزبيد لابي وائل قال نعم سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس عند شعبة هذي اللفظة. ثم بعد ذلك وهذا الحديث اخرجه الامام البخاري رحمه الله من طريق - 00:04:11

في موضعين ومن طريق العامة قال حدثنا شقيق وهو ابو وائل الاسد شقيق ابن سلم مع ابو وائل قال عبدالله هنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبدالله ابو وائل عن عبد الله - 00:04:31

ولم يصرح ولذلك لعله يكون قد بلغه انه في بعض الاحيان لم يصرح فيقع اراد ان يتحقق انا ابي وائل انا عبد الله ابن مسعود انت سمعته؟ نعم فهنا قال قال عبد الله والترمذي قال حدثنا سفيان ايضا ومن طريق عبد الملك ابن عمير كل هذا في البخاري -

00:04:48

انا عبد الرحمن ابن عبد الله ابن مسعود انا فالحاصل على حديث جاء له طرق كثيرة مصنفة اذا يذكر الطرق الاخرى نرى ايضا والسباب اظن كنا ذكرنا سب يسب صبا. سباب يأتي مصدر يصبه ويأتي - 00:05:13

لانه من باب المفاعلة سامة مسابة او مصابية والمصدر السباب مثل قاتل يقاتل قتالا قاتل يقاتل مقاتلة وقتالا نام فعلى كل حال فسواء سب من جهة واحدة اذا كان الشخص صبار المسلم فسوق وقتاله - 00:05:33

طهر اذا كان يستحل السباب فهذا هل يخرج به الى الكفر؟ لا يخرج به هكذا قالوا لكن قتاله اذا كان يستحل اذا كان يستحل يقاتل وايجاد جاز للمسلم ان يقاتل المسلم او يقتل المسلم - 00:06:03

الى المعنيين فهذا كفر لا شك فيه. مخرج من الملة. اما اذا كان لا يعتقد انه حلال الا انه وقع بعض بعض الاشجار او بعض الاحوال جات بحيث يقاتل هذا لا يدخل في كونه كفرا الا انه قد يكون ايضا اذا كان امكنه ان يداري العام - 00:06:23

يداريا ويذرا الموضوع بالحكمة فكان لا يقاتل فكان لا يقاتل. فلكن اذا كان سهل من قتل المسلم او قتال المسلم فهو الذي يقال له كفر. نعم. ومن الغريب انه قالوا في - 00:06:53

بالنهاية قال السب من السبة. او السبة هكذا قال وهي حلقة الدبر وسمي الفاحش من القول بالفاحش من الجسد. يعني شباب المسلمين هذا فاحش من القول فكانه اخذ من الفاحش من الجسد. لان هذا حلقة الدبر هذا من الاشياء التي يفعل - 00:07:13

ويفحص النظر اليهم. ان يقول في الرجل ما فيه وما ليس فيه. هذا ذكره يريد بذلك عيبه فهذا خروج من طاعة الله فسوق بمعنى خروج من طاعة الله وليس المقصود منه ليس يعني انه يكون - 00:07:43

قال ابن رجب قال قد اتهم بعض فقهاء المرجئة ابا ويل في روايته هذا الحديث بعض فقهاء المرجئة لان فيه ان قتاله كفر وسباب المسلم فسوق وقتاله كفر فقالوا كذب ومرجى من هم مرة الماذا ذكرنا لكم شيئا ما الذي جاءه ان يعتقد - 00:08:03

يصدق بقلبه بالله عز وجل. واما اوامره ونواهيه او العمل ولا يدخلون في الايمان. يفعل ما يشاء ولا يضر مع الايمان اي التصديق بالله تعالى شيئا هذا في العقيقة من البدع التي رفعت رأسها في اوائل القرون الاسلامية ما لم يكن حتى في - 00:08:33

اديان السابقة ما كانوا يقولون مثل هذا. هكذا قالوا فجاء ناس وقالوا هذا القول الذي لا معنى له ما انه اذا قبل قولهم ما نعوا ان الكتاب والسنة كلها لا معنى لها الذي فيها اقيموا الصلاة واتوا الزكاة واحسنوا الى - 00:09:03

عقلي نام فلذلك قال قد رواه بعض المرجئة ابن رجب يقول بعض المرجئ ابا وائل في رواية انه كذب على ان النبي صلى الله عليه وسلم. اما ابو وائل فليس بمتهم بل هو ثقة العدول المأمون. وقد رواه ما هو نمر - 00:09:23

ايضا ابو عمرو الشيباني وابو الاحوص المالك ابن المظلة وعبد الرحمن ابن عبد الله ابن منصور لكنه لا قصور ورواه ايضا النبي صلى الله عليه وسلم سعد ابن ابي وقاص. وجاءت الرواية على كل - 00:09:43

من طرق كثيرة هذه كما هو معلوم نعم. فاذا سباب المسلمين فسوق وقتاله كفر معناه ان العمل يؤثر في ايمان الانسان. ولذلك الامام بوب باب قول النبي باب قول النبي - 00:10:03

صلى الله عليه وسلم سباب المشرك فسوق وقتاله كفر. وقول المرجئة الذين يقولون لا يضر مع الايمان والتصديق هذا قول لا لا اصل له مطلقا حتى في الاديان السابقة قالوا الذين كانوا اما كفار واما مؤمنون - 00:10:23

ومنهم من يؤمن يقول انا مؤمن لم يقولوا مثل قولهم. وهذا من اقبح الاقوال واصغر الافكار. نعم. زيدوا وبه قال باب بيان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - 00:10:43

وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا عن محمد ابن جعفر عن شعبة قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك - 00:11:03

انه سمع ابا زرعة يحدث عن جده جرير رضي الله عنه انه قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي - [00:11:23](#)

ارى يضرب بعضكم رقاب بعض. ليه؟ هذا الحديث رجاله ثقاب ايضا ابو بكر بن ابي لديكم ان هذا المثنى العنزي ابن بشار محمد وبشار بن دار جميعنا محمد ابن جعفر وغندر ثقة ان شابة ثم رجع الامام مسلم الى اسناد اخر قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ - [00:11:43](#)

هو بيت الله ابن معاذ ابن معاذ العنبري هو وابوه من الثقات المعروفين واللفظ له قال حدثنا ابي يعني هنا اللفظ لعباد الله. قال حدثنا شعبة والرواة عن شعبة ابن بشار - [00:12:13](#)

محمد اي نعم محمد ابن جعفر وكذلك محمد المثنى وابن ابي شيبة وابن بشار كلهم رووا هذا الحديث ولكن هنا اللفظ الذي ساقه الامام قال واللفظ لعبيد الله ابنه معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة - [00:12:33](#)

انا علي ابن علي ابن مدرك وهو من النخعي الكوفي ثقة من الثقات المعروفين سمع بازرة هذا يحدث عن جدي ابو زرعة وابو زرعة ابن عمرو ابن ابن جرير ابن عبدالله. قيل ابو - [00:12:53](#)

يعني حارم ابن عمرو ابن جرير ابن عبدالله. فحرم او ابو زرعة يحدث عن جده جرير ابن عبد الله الصحابي رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ظناه انه - [00:13:13](#)

رسالة يعني متذكر تماما اما اذا قال للناس عامة فربما يكون في امكانية الغفلة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الودع استنصت الناس اي اطلب منهم للطلب - [00:13:33](#)

الاستماع مع السقوط. فاذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لاسقاء السكوت وما القاء الصمغة ما يقال. ويقول في حدث يستنسد الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعض بعضكم رقاب بعض لا ترجعوا بعدي كفارا. اذا اذا ضربتم رقاب بعضكم مع بعض فصرتم كفارا. فهنا - [00:13:53](#)

مثل الاول حمل العلماء لانه ان كان مستحلا قتل اخيه المسلم فهذا كافر لا شك فيه. اما اذا كان سبب اخر فلا يكفر مطلقا لا ترجع بعد الكفران يضرب بعضكم لقاء بعض. فلا يجوز لهذا ولا ذاك عند - [00:14:23](#)

عند عدم الالتجاء اليه. والا قد يكون هناك مسائل يجتهد فيها تقاتل المسلم مع المسلم فيقول هذا اجتهاد لكنه اذا لم يكن هناك موضع اجتهاد ولا موضع لابد ان يقاتلوا فيجب على المسلم ان يبتعد عنه. او لا ترجعوا كفارا اي انكروا - [00:14:43](#)

اه بفعلكم كانكم تنكرون بفعلكم نعمة الله تبارك وتعالى. لان الكفر بمعناه كفر النعمة والله تبارك وتعالى جعل المسلمين اخوة انما المؤمنون اخوة فلا ينبغي ان يكفر هذه النعمة وقوله - [00:15:13](#)

كونه اه بعضهم لقاء بعض يخالف كونهم اخوة. نعم. كل مع ذلكم وبه قال وحدثنا عبيد الله ابن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن واقد ابن محمد عن ابيه - [00:15:33](#)

فيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله هنا ايضا الحديث وهو ابوه اذا انتقى شعبان ابن محمد. واقد ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب - [00:15:53](#)

ابن محمد ابن زيد ابن عبد الله ابن عمر الخطاب رضي الله عنه القرشي الادوي ثقة ابوه ايضا عن ابيه ابوه ايضا يقول يروي عن ابيه الواقفي ابن زيد نعم انا - [00:16:13](#)

ابويا اهو هو محمد بن زايد ايضا مدني ثقة وهذا الحديث وهذا الاسناد اخرجه البخاري من طريق اخي الا اي شهر تعلمونه على اي شعب تضامنه اعظم حرمة. قالوا الا شهرنا هذا؟ قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة؟ قالوا انا بلد - [00:16:33](#)

هذا مكة قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة؟ قالوا الا يومنا هذا. قال فان الله تبارك وتعالى هذا قد حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا - [00:17:03](#)

في شهر كم هذا الا هل بلغت؟ والبخاري مسلم رحمه الله قد اخذ حجة في حجة الوداع قصة ذكر بالاختصار لكن الامام آ البخاري طوله وعند الآخرين اطول من هذا - [00:17:23](#)

سكروا فيه كل ما وجدوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبته وكل ذلك يجيبونه قال ويحكم يضرب بعضكم رقاب بعض ثم من طرق اخرى ايضا ذكر الامام البخاري. فعلى كل حال انظروا يعني - [00:17:43](#)

هذه الاحاديث كلها جاءت على هذا المانع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعضي ارنب نفسه ذكر وخلصته ان لا ترضوا بعض الكفار في في اقوال هو قول خوارج بحيس ترتكبون كبيرة القتل. هم يقولون لا ترجعوا كفارا - [00:18:03](#)

خوارج كانوا يقولون بحيث اذا ارتكبتم كبيرة القطر تكفرون كفرا مخرجا من الملة. هذا على قول الخوارج ثم انا الثاني هو في حق المستحلين. ان يكون كافرا بالعقيقة مخرجا كفرا مخرجا من الملة - [00:18:33](#)

اذا كان يستحل ويقول يجوز لي دم فلان ويجوز لي دم ماله ويجوز لي ارضه هذا لا شك انه كفر كافر وهذا لا يختلف فيه. المعنى الثالث كفارا بحرمة الدماء - [00:18:53](#)

حرمة المسلمين وحقوق الدين. وان لا تدعو بعد كفارا كانكم بفعلكم هذا. تكفرون وتنكرون ولا تقبلون من الله تبارك وتعالى حرمة الدماء وحرمة المسلمين. ايضا تفعل قالوا لا يكون كافرا الا انكم لا - [00:19:13](#)

كفارا فتفعلوا فعل الكفار في قتل بعضكم بعضا. في قطر بعضكم بعضا. او بعض قال كفارا بنعمة الله من الاخوة وبدون نعمة الدين. فالمرادلة كلها والله اعلم ليس سيرا الا للمستحل. اما اذا لم يكن مستحلا ففيه زجر آآ وتهديد او تخويف من هذا - [00:19:33](#)

وليس ظاهر ظاهره مرادا والله اعلم. نعم. وبه ليقال وحدثني ابو بكر بن ابي شيبة وابو بكر بن خالد الباهلي انهما قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن واقد ابن - [00:20:03](#)

احمد ابن زيد انه سمع اباه يحدث عن عبد الله ابن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع ويحكم او قال ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعض - [00:20:23](#)

رقاب بعض. هذا الذي البخاري ايضا بهذا وهو اقل مختصرا الامام مسلم رحمه الله. رواية ايضا كلهم زائد جاء فيه ابو بكر ابن ابي شيمة قال حدثني ابو بكر بن ابي شيبة وابو بكر ابن خالد الباهلي ابو بكر ابن - [00:20:43](#)

الكثير الباهلي البصري ثقة نعم. تقدم تخريجه بعد ذلك. قال حدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر رضي الله عنه - [00:21:03](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث شعبة عن واقد نعم زيدوا باب اطلاق قال باب اطلاق اسم اسم الكفر على الطعن في النسب والنياحة وبه قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال - [00:21:23](#)

هل حدثنا ابو معاوية حاء قال وحدثنا وحدثنا ابن نمير واللفظ له؟ قال حدثنا ابي محمد بن عبيد كلهم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - [00:21:43](#)

صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت نعم ابو بكر ابن ابي شيبة الامام ابو معاوية محمد ابن قاسم الضرير حدثنا ابن عمير وهو - [00:22:03](#)

محمد ابن عبد الله ابن نويرة قال حدثنا ابي وعبد الله ابن النمير ومحمد ابن عبيدة محمد ابن عبيد ابن بي امية ابو امية اسمه عبدالرحمن او اسماعيل. كان قاضي وثقة حافظا. فائل محمد - [00:22:23](#)

فكلهم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان سيئتان او قل خصلتان هما بهم اي بالناس اثنتان في الناس - [00:22:43](#)

كفر من فعل هذا فقد كفر. الطاع في النسب والنياحة لا يجوز ان يطعن بالنسب لانه يقول انه فلان ان فلان ليس ابن فلان كذلك النياحة للميت. وفي روايات اخرى جاءت اثنتان في الناس لا يتركونها. يعني دائما - [00:23:03](#)

وهذا يدل على انه ليس كفر مخرجا ان شاء الله. لان الروايات جاءت من طرق كثيرة جدا وايضا سماه النبي صلى الله عليه وسلم من امر الجاهلية جاء في بعض الروايات. اثنتان وجاء في رياض - [00:23:33](#)

ابي هريرة رضي الله عنه ذكر غير هذه المذكورات. ثلاث من امر الجاهلية مثلا. واربعة من امر الجاهلية لن يدعهن الناس حسب ما

أوري إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا أنه قد يذكر خصلتين - [00:23:53](#)

قد يذكر الثلاثة ثم يوحى إليه بآربع إلى آخره. فهنا اثنتان هما بهم كفر الطعم في النسب يا هلا ميت. يا أهل الميتين. ورفع الصوت بالبكاء. البكاء بالدمع والعين. هذا ليس - [00:24:13](#)

محرم الميت والنبي صلى الله عليه وسلم نفسه لما رأى ابنه تقاقع ونفسه وآ دمعت وقال يا رسول الله قال بعض الصحابة يا رسول الله تبكي وانت رسول الله؟ قال تلك رحمة قد جار الله في قلوب بني - [00:24:33](#)

ادم اما اذا كان يرفع الصوت ويظهر التسخط على الله تبارك وتعالى فهذا حتى لو كان يرفع الصوت ثم يقول الحمد لله على كل حال يرفع الصوت بالبكاء اي ذا المنهي عنه. فليشكر الله على كل حال والله ان لله - [00:24:53](#)

اي ما اتى وله ما اخذ. وكل شيء عنده بمقدار. اذا كان يؤمن بهذا وان شاء الله لا يخرج من دائرته الشرعية نعم في الحقيقة لا شك انه يحصل وهي خصلة مضمومة يحصل بها - [00:25:13](#)

بغايم ومقاتلة هذا التاريخ يدل على هذا فيقول او يمنع يكون ومغاضبة وربما يوصلون إلى القتل والقتال والنياه ايضا رفعوا الصوت منهى عنه قالوا ناحية المرأة على زوجها او او ناحت زوجها. اسمها النواح - [00:25:33](#)

هكذا قالوا ليس النواة ما حايلاه لماذا نواح؟ اه قائدة عامة يقولون الاصوات وزنها على فعال وفعل في الغالب. مثل ما هيئه سهيل سهيل الفرس. كذلك ومعه ابو غراب للفؤاد غدا يبري. فهكذا فعال هكذا نواح على وزن - [00:26:03](#)

الاسواق بالبكاء وتعدده او تعداد محاسن الميت وشماله مع اه نعم وكانت الجاهلية تفعله كان النساء سبحان الله يقولنهن يجلسن مقابلات هكذا ذكر ابن عربي رحمه الله في احكام القرآن قال كانت النساء يجلسن مقابلات يصحن - [00:26:33](#)

التراب على رؤوسهن على وجوههن. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ على في بيعتهن الا ينحن وقال ليس منا من لطم الخيود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. وهذه هي النية عن المنهية على شق الجيوب اذا كان يشق. وكذلك دعا بدعوى الجاهلية قد سقط - [00:27:03](#)

جبل وماذا رئيس القوم وماذا كبير القوم وكذا وتعداد المحاسن هذا كله يكون اما عند الحاجة لا شك انه يذكر للناس للعلم لا بأس فيها لكن كانوا حتى سبحان الله في النياحة - [00:27:33](#)

وبالبكاء ايضا كانوا يفتخرون وكان الجاهلي يوصي زوجته اذا مت فابكيني بمعنى اهله. بما انا اهله وشقي الي يا اماء. ما بدي. كانوا ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببكاء اهله. الامام البخاري - [00:27:53](#)

تم عرض هذا الحديث فشرع من عند نفسه. قال اذا كان البكاء من سنته. اذا كان البكاء ما من من سنتي يعني اوصى وقال اذا متوا ابكوا اما اذا نهى وقالوا اذا مت فلا تبكوا فلا يعذب. لانه اذا قال لنا - [00:28:23](#)

فكوني في هذه الحالة يزره وزره اما في الحالة الاخرى بانه اذا نهى وعلم ان الناس فيوصي بانه لا تبكوا وفي هذه الحالة لا تزر وازرة ازر اخرى. فان الميت يعد للوقاية عليه - [00:28:43](#)

اذا كان قد اوسى وكانوا يفتخرون وكان كل هذه دنياهم لان الآخرة وغيرها ما يعرفون وكانوا يفتخرونه حيا احياء وامواتا. الله المستعان. قال باب تسمية العبد الابق كافرا وبه قال حدثنا علي ابن - [00:29:03](#)

السعي قال حدثنا اسماعيل يعني ابن علي عن منصور ابن عبد الرحمن عن الشعبي عن جرير رضي الله عنه انه سمعه يقول سمعه صلى الله عليه وسلم يقول ايما عبد ابقى من مواليه فقد كفر - [00:29:23](#)

حتى يرجع اليهم. قال منصور قد والله روي عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكني اكره ان يروى عني ها هنا بالبصرة تسمية العبد العابق الذي ابق من سيده وهرب منه - [00:29:43](#)

ويسمى كافرا اذا كان مستحلا اما اذا كان ليس مستحلا فكاد ان يكفر يعني اثم كبير مثل ان يصل الى الكفر. اي ابن حجر السعدي ثقة اسماعيل. ابن ابراهيم وابراهيم - [00:30:03](#)

تقال له ابن علي اسماعيل ابن علي او اسماعيل ابن ابراهيم ابن علي هو ولي امه واسم ابوه هو الذي كان ينسب ابن علي.

المنصور ابن عبد الرحمن. منصور ابن عبد الرحمن - 00:30:23

وكان مشلولاً قيل انه صدوق الا انه كان يهيم في بعض الاحيان نقول انا هنا ذكر لكن له متابعات الشواهد وقد وعد الامام مسلم او يذكر الروايات اما قبل او ما بعد تجربة هكذا ليس معناها ان يكتب في ذكر اعلى درجات الزاد رواياتهم ثم بعد - 00:30:43
يتبعه من يكون اقل. هنا ليس فيه الا منصور صدوق يهيم. اما الآخرون فقد وصفوا ثقة تامة او بتمام الحفظ. اه هنا الشعبي انها انه سمع اي ما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليه. قال منصر قد والله - 00:31:13

اي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم لكني اكره ان يروي عني هنا اهل البصرة هذا لان كان يخاف منصور وقد يكون مصرع لا شك فيه في اخفاء بعض الاحكام - 00:31:43

في بعض السنين وليس معناه انه يخفى لعلمه مطرقا ويكتفم ويدفن. فهنا قال لان اهل البصر كان فيه خوارج كثيرون فكان يقول لكني اقرأ اني هنا بالبصرة حتى لا تكون الخوارج يستدلوا بحديث الذي رويته ان ان مرتكب الكبيرة يكون كافرا - 00:32:03
كافرا مخرجا من الملة. هذا هو السبب. ثم بعد ذلك قال ماذا قال؟ ابقى هرب اذا كان هرب من الخدمة وقد مضى الحديث انه كان لا في النسائي انه كان قد عقب عنده عبيد - 00:32:33

كان يتكار بهم فابقوا وهربوا فخرج بطلبهم فوجدوه فوجدتهم قتلوه العبيد اجتمعوا فقد رعازي الزيادة. اي باق زيادة على قتل سيدهم والله المستعان. نعم. شيخ زيدوا الحديث موقوف هنا موقوف هنا عن جرير انه سمع يقول ايما عبد اي نعم. هنا موقوف والموقوف هو حكم المرفوع - 00:32:53

لان هذا الحكم من النبي لا يكون فيه اجتهاد من الصحابي او الراوي نعم. ويأتي ايضا اقرأوا وبه ليقل حديثا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص بن غياث عن داود عن الشعبي عن - 00:33:23

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابقى فقد برئت منه الذمة نعم. اه من طريق منصور اخرجه الامام احمد اه من عدة طرق هذه الرواية. واما - 00:33:43

الاسناد الثاني ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا حبس ابن غياث من الثقات المعروفين داود هو داود ابن ابي هند داود ابن ابي هند ابو هند اسمه ديار. دينار ابن عوف. ثقة متقن ان شاء الله. قالوا انه كان باخرته. لكن - 00:34:03

من الصحيح انه آآ يدافع عنه بعض الائمة قال كان قد استاخ ولم يختلط يعني اذا كان الانسان يشيخ اكبر فيكون ينسى بعض الاشياء وليس معناه اختلط كله صحيح وضعيف لا يميز. اذا كان وصل الى هذا - 00:34:23

الحديث عن داود وهو داود ابن ابيهن الشعبي عامر المعروف عن جرير انظروا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبد ابقى فقد برئت منه الذمة. برئت منه الذمة بهذا - 00:34:43

وابن منه انه كفر وفهم الصحابي هو الصحيح ورواه موقوفا وكلاهما بضمان قريب بعضهم من بعض. والموقوف يقوي المرفوع. الصحابي عنده حديث مرفوع. لكن انه يروي في بعض الان فتوى له او مصر فتوى اعتمادا على ما صح عنده من الحديث المرفوض - 00:35:03

فمن هنا قالوا الموقوف مسل هذا المهتدي من الصحابي اذا كان مرفوعا ثابتا عنه وهذا واكثر مما اذا كان رأى موقوفا فقط نعم. قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا جرير عن مغيث - 00:35:33

من الذمة ما معنى؟ هنا برئت من الذمة وهذا. قال القرطبي في المفهم في صحيح مسلم اي ذمة الايمان ان كان مستهلا للاباق فيجب قتله بعد الاستطالة ان لم يتم لانه - 00:35:53

مرتد وان لم يكن كذلك فقد خرج من حرمة المؤمنين وذمتهم فانه تجوز عقوبته وليس لاحد ان يحول بينه وبين سيده. وعقوبته الجائزة اذا شاء سيده. هذا في المظلم. كذلك نحو - 00:36:13

او قول ابن الصلا ايضا قريب منهم. وبه ليقل حديثا يحيى بن يحيى قال اخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال قال جرير بن عبدالله رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا ابق العبد - 00:36:33

لم تقبل له صلاة. الله اكبر. لم تقبل له صلاة. وهذا واضح جدا. مثل ما جاء لا شك انه هنا يكون لم تقبل له صلاة فهذا الا على انه يكون كمية من اكبر الكبائر ولا ولم يقولوا - [00:36:53](#)

انه يخرج من يخرج من الملة انما يكون لم تقبل له سنة مثلما شرب الخمر اذا شرب الخمر لم تقبل له سداد اربعين يوم كما جاء في الحديث. وبذلك على كل حال لا يستدل بي على انه يكون كافرا انما يكون - [00:37:13](#)

وبحيز اذا صلى هل يقال انه لم يصلي؟ لا يقال لا يقال انه ولم يصلي حيث يعاقب عقوبة تارك الصلاة. صلاته بينه وبين الله لا كل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:33](#)

ربي انه لم تقبل له صلاة وان صلى فقد برأت ذمته في الدنيا. دنيا في الدنيا صلى ولكنه هل قبل او يقبل عند الله تبارك وتعالى؟ لا يقبل عند الله تبارك وتعالى. نعم. وبه قال باب - [00:37:53](#)

بيان كفر من قال مطرنا بالنؤي وبه اليه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن صالح ابن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه - [00:38:13](#)

وسلم صلاة الصبح بالحديفة في اف السماء كانت من الليل. فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن - [00:38:33](#)

منهم بي وكافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته. فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطرنا كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب. نعم. يحيى بن يحيى وابن بكير الصميم - [00:38:53](#)

في من الثقات من تلاميذ ما لك رحمه الله. غير يحيى بن يحيى لم يروى لهم. قال قرأت انا مالك رحمه الله مالك الامام دائما دار الهجرة الفقيه صالح ابن كيسان المدني ايضا ثقة وكان - [00:39:13](#)

مؤدبا لولد عبدالعزيز امر ابن عبدالعزيز عبيد الله عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابن مسعود الثقة ابن الفقيه يوصف بالفقهاء بالمدينة عن زيد بن خالد الجاني وهو الصحابي رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه بنى يدل على ان زيد ابن خالد كان من نملة من - [00:39:33](#)

العديبية صلى بنا رسول الله صلى الله وهذا متى كان لما جاء بالعمرة صلى الله عليه سنة السادسة في اثر السماء السماء بمعناه المطر المطر هنا السماء بمعنى المطر العرب كانوا يقولون السماء اذا نزل السماء بارقام راعيها رأيناها ما قالوا - [00:40:03](#)

اينها؟ اذا نزل السماء بارضه. السماء بمعنى السماء ما نفع. لكن بمعنى الماء اذا نزل من المطر او على مطر اذا نزل رأيناها في ان بعد المطر ينبت نبات رأيناها وان كانوا غضايا - [00:40:33](#)

قال في اثر السماء صلى في اثر سمائه كانت من الليل يعني المطر كان في الليل ولما انصرفت صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس وقال هل تدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال قال رسول الله - [00:40:53](#)

قال قال اي قال الله تعالى اصبح من عبادي هذا حديث آآ قدسي ايضا اذا كان فيه تصريح بان الله قال كذا وهذا من الاحاديث القدسية. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى - [00:41:13](#)

اصبح من عبادي مؤمن هو كافر. فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكواكب الذين كانوا يثمرون المطر يسندون الحر يسندون القر الى الكواكب والابراج وكانوا يؤمنون بانها هي التي هي التي تمطر وهي التي تأتي بالحر - [00:41:33](#)

مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن به كافر بالكواكب. وهناك ناس واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بمؤمن بالكوكب. وهذا بمعنى متى يكون مؤمنا بالكوكب اذا كان على طريقة الجاهلية يعتقد بان الكوكب هو الذي يكون سببا - [00:42:03](#)

هو الكوكب او قال مجتمع الكواكب. يأتي على كل هذا الذكر ذكره مؤمن به اذا كان قال مطرنا بفضل الله. مؤمن بالكوكب اذا كان اصمدا الامطار الى الكوكب مثل ما اسند المؤمن الامتار الى الله عز وجل. وهذا لا شك انه كافر. لان الله تبارك اذا كان - [00:42:33](#)

يخبر اذا كان تربى في آآ بين الجاهلين فهذا قد يكون له عذر لكنه بالتفصيل انه يعلق فان اصر على هذا فهو كافر يقتل. نعم. اما ان يقتل اه بدون - [00:43:03](#)

توضيح له بدون بيان له وهذا مما قاله العلماء لا يجوز لحال من الاهوال ففي كل مسألة حتى المرتد اذا هناك بعض الناس قالوا اذا سب الله ترى فليس له توبة لا يقبل توبة. سب النبي صلى الله عليه وسلم ليس له توبة. لكن الذي يظهر الله - [00:43:23](#) الكفر والشرك هذا مثله اذا سب الله تعالى وطاب واصلها فهي تقبل توبته اما اذا لم يتب بعد الافهام والتفظيم فهنا لا حق له ان يعيش بين المسلمين. نعم. وبه لي قال حدثني - [00:43:43](#)

حرملة بن يحيى وعمرو بن سواد العامري ومحمد بن سلمة المرادي قال المرادي حدثنا عبد الله ابن عن يونس قال الاخران اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب انه قال حدثني - [00:44:03](#) الله ابن عبد الله ابن عتبة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا الى ما قال ربكم؟ قالوا قال ما انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين - [00:44:23](#)

يقولون الكواكب وبالكواكب. اه حمل ابن يحيى وهو تجيبي المصري صاحب وعمرو بن سواد العامل السواد هكذا ومحمد السلام على المرادي الحراني ثقة. قال المرادي عبد الله بن وهب عن يونس قال الاخران اخبرنا ابن وهب - [00:44:43](#)

من تفصيل مسلم رحمه الله بصيغة الاداء. هذه صيغة الاداء. قال المرادي حدثنا عبد الله بن وهاب وقال الاخران من هم الاخران؟ حرملة وعمرو بن سواد قال اخبرنا ابن وهب ما الفرق بينهما؟ هل يعني التعبير فقط الذي يظهر والله اعلم وانا دائما - [00:45:13](#) ان اصطلاح المحدثين حدثنا اذا كان يروي بلفظه او يسمع بلفظ الشيخ فكان هذا معروفا لديه واذا قرأ التلميذ والآخرين يسمعون فكانوا يقولون اخبرنا. فهنا حصل لنا مجلسان ان لهذا العزيز او يكون اذا كان يكون له كتاب فيكون قد اعاد مرتين وهذا يدل على - [00:45:43](#)

ولكونه اقوى مما اذا لم يقل الله مجلس واحد فعدة مجلس المشايخ كانوا يأخذون وقد يقرأون كتبهم عدة مرات على الطلبة. ولذلك النسخ كانت تختلف. نسخ من قد يكون نسخة - [00:46:13](#)

مؤلف نفسه مؤلف يزيد وينقص وكذا ولذلك قالوا انظروا اخر النسخ وانها ناسخ هذا معروف. الشيء المتأخر من شخص قوي المتأخر من شخص يكون ناسقا الاولى فانا هذا حصل لنا هنا مجلسان قال حدثنا المرادي قال حدثنا عبد الله بن وهب - [00:46:33](#) قالوا اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا الى ما قال ربكم قال ما انعمت على عبادي من نعمة - [00:47:03](#)

الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكواكب بالكواكب. ينيرون بالكواكب وانها هي التي هو السر. هي التي تعطي وتنا ويومون بالكواكب. الكواكب وبالكواكب. هنا ذكر الشيخ قال لنا ابن الصلاح رحمه الله قال النوء في اصله ليس هو نوع نفس الكوكبة. انه ذكر - [00:47:23](#)

فهذا عن ابن الصلاة قال النور في ليس هو في القدر. فانه مصدر ماء النجو ينوء وقيل نهض وطلع وبيان ذلك وعشرين نجما معروفة المتالع في ازمة في السنة ثمانية وعشرين نجما. معروفة المطالع او معروفة المطالع في ازمة السنة كلها. وهي - [00:47:53](#) وهي المعروفة بمنازل القمر الثمانية العشرين. يسقط في كل ثلاث عشرة ليلة. منها نجم في مع طلوع الفجر ويطلع اخر. نقابله في المشرق من ساعتى. وكان اهل الجاهلية اذا انا عند ذلك مطر ينسبون الى الساقط الغارب منهما. وقال الاصمعي الى هكذا ذكر ولا كل هذا - [00:48:23](#)

تقول ايا كان سواء كان الكوكب هو ساقط او غارم. هذي قد تكون علامة. قد تكون علامة. فاذا صار الانسان ان بفضل الله تعالى اذا جاء نومه كذا فيكون المطر فهذا ليس فيه شيء لانه ايام - [00:48:53](#)

مواسم الصيف والحر وقر هذه كلها بيد الله تعالى. فاذا نسب لان جا الحر وانضج التمر فهو كذا وعقيدته ان الله تبارك وتعالى هو الذي مرسل الحر ومرسل المطر انما الحرج اذا كان على طريقة جاهلية كما كانوا يعتقدون ان الكواكب هي المؤثرة - [00:49:13](#) حتى كانوا ينسبون ولادة الولد الى الكوكب ايضا. ان الكوكب الفلاني هو الذي جاء وهو ذكي وهو غبي او كانوا يصفون هذي كلها من امال الجاهلية على كل حال لكنه اذا قال ان هذا موسم علامة نزول المطر وغيره - [00:49:43](#)

بأن الله وبفضل الله وليس في عرج ان شاء الله. نعم وبه لي قال وحدثني بني محمد بن سلمة المرادي قال حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث قال وحدثني عمرو ابن - [00:50:03](#)

قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا عمرو بن ابن الحارث ان ابا يونس مولى ابيه هريرة رضي الله عنه حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:50:23](#)

فانزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين. ينزل الله الغيث فيقولون كوكب كذا وكذا. وفي حديث المرادي بكوكب كذا وكذا. في بعض الاختلاف انظروا هنا اذا قال - [00:50:43](#)

حدثني عمر ابن سؤاد قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا عمرو بن حارث. ذكر الحديث كأنه هو نفسه من الطريق الآخر ولا حاصل الى كل حال وهو شرعه كما مضى بكم انه يكون اذا كان ينصب الاثر والتأثير - [00:51:03](#)

الى الكوكب وهو الذي ينزل وهو الذي يمنع وهذا لا شك انه اشرك بالله تعالى او كفر بالله ولم يؤمن الا به. زيدوه وبه قال وحدثني عباس بن عبد العظيم العنبري قال حدثنا النضر بن محمد قال حدثنا عكرمة وهو ابن عمار - [00:51:23](#)

قال حدثنا ابو زميل قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما انه قال مطر الناس على عهد النبي صلى الله فقال نبي صلى الله عليه وسلم اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه - [00:51:43](#)

رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق كذا وكذا قال فنزلت هذه الآية فلا اقسم اقر النجوم حتى بلغ وتجعلون وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. ابن باز ابن عبد العزيز عباس ابن عبد العظيم العنبري من الثقات نظر ابن محمد وهو النذر ابن محمد ابن موسى الجرشي - [00:52:03](#)

ثقة ايضا له بعض الافراد يعني ينفرد لكن الراوي الثقة اذا انفرد القائمة رحمة الله كانوا سبحانه الله كلما خاض الانسان في المسألة ترى ان هؤلاء رحمة الله كانوا يرتحلون - [00:52:33](#)

راوي روى او سمع من راو واحد يرتحل الى مدن اخرى لعله يكون له اتباع لا ينفرد لكن اذا كان ثقة ثقة له افراد لا يطره اذا لم يكن مخالفا الثقة - [00:52:53](#)

قبل اخرين. فيوصف بانه له افراد. لكن لا يكون هذا جرح الا اذا كان مخالفا لمن واثق منه او لعدد كبير من الثقة. فوصلوه هو من الثالث الى كل حال. قال حدثنا - [00:53:13](#)

النظر ابن محمد قال حدثنا عكرمة وهو ابن عمار ما معنى ابن عمار؟ لماذا قال اهو ابن عمار؟ نقول القائمة آة عامة الامام مسلم رحمه الله من عادته انه يفسر بطريقة بحيث - [00:53:33](#)

فانه سمع او في رواية النظر ليس فيه نذر عن عكرمة هكذا. ليس فيه ابن عمار او النظر انما قال في هذه الطبقة عدة من هو عند ابن عمار او غيره - [00:53:53](#)

واراد ان يبين رحمة الله عليه بانه امانة لاجلي الذي الذي كانت روايته عن يحيى ابن ابي كثير مضطربة. وهنا روايته لسانه ولذلك يكون صحيحا. بين الامام مسلم رحمه الله انه وروايته عن يحيى ابن ابي كثير اقترنت لم يغبطها لكن - [00:54:13](#)

روايته هنا ليس عن عكرها وروايته صحيحة. ابو زميل ابو زميل هو مصغرا ليس بزميل وهو سماك ابن الوليد وقيل سماك ابن يزيد. ثقة وثقه القائمة امة اه لكن اه ابن حجر قال لا بأس بي. هكذا قال لاني رأيت ان ابن حجر - [00:54:43](#)

اي قولنا ابي حاتم ابي حاتم والدي ابن ابي حاتم يراعي كثيرا سبحانه الله. قال ابو حاتم ليس به باس فقال ليس به باس مع انه وثقه الابن المعين ووثقه الامام احمد رحمه الله. وابو زرعة - [00:55:13](#)

والعجل والقوس وابن عبد البر قال وثق ان اجمعوا على انه ثقة. قال ابو حاتم ثم وجدتهن ليس فقال ليس يخاف كثير من ابي حاتم وهذا جربته من دائما كنت اقول هذا مع زملائي انه هي اباحية - [00:55:33](#)

من ابن ابي من ابي عاتم نعم فهنا انظروا وثقه عامة القائمة الذين هم الحمد لله يعني لهم قدم لكنه قال ليس لي باس ونقول اذا اردت ان تنصف فتأتيه يعني ليس معناه - [00:55:53](#)

يقول قد ظلم انا رأيي الا ان حقه ان يسمى ثقة في ثقة نعم ابو الزميل قال حدثني ابن عباس امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحبر الامة قال مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:13](#)

اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر. هنا ايضا لفظة خفيفة. ابن عباس رضي الله تعالى عنه متى كان هذا؟ في السنة السادسة. في في السنة السادسة. وابن عباس رضي الله تعالى عنه. كم كان عمره في هذا الوقت؟ ولد في الشام - [00:56:33](#)

قبل الهجرة منذ ثلاث سنوات ستة سنوات. والذي يظهر هل كان ما كان هارا اسمه هنا ما كان احدا في غزة ما ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيه في السنة الفتح قبل - [00:56:53](#)

دخل مكة دخل المدينة فالحاصل حدثني ابن عباس قال مطر الناس لعهد رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم منز من هنا مسألة وهو انه لابد ان يكون سمع من احد اخر من - [00:57:13](#)

او من النبي صلى الله عليه وسلم فيما بعد فلا يرى انه مقصود او منقدا ويكون لا يصح نقول ومراسيم الصحابة اتفقوا على انها سقبت وناس. ان شاء الله مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:33](#)

اسوأ من الناس شاكر ومنهم كافر قالوا هذه رحمة الله الذين قالوا فهؤلاء شكروا الله تبارك وتعالى على وقال بعضهم لقد صدق انه او كذا وكذا فنزلت هذه الآية فلا اقسام بمواقع النجوم - [00:57:53](#)

حتى بلغ وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. اقرأوا لنا فلا اقسام بمواقي النجوم. وانه لقسم لو تعلمون هنا عظيم. عظيم. في كتاب مكنون. لا يمسه الا المطهرون. نعم رب العالمين اقسام الله عز وجل بمواقف - [00:58:13](#)

النجوم وهو خالقها فانتم انتم تجعلون المخلوق خالقا والله تبارك وتعالى جعله مخلوقا. فانتم بنفسكم مخلوقون. آآ الآية يا كريم ولدي هي اكبر دليل على الانسان بانه مخلوق. اعنتم الى خلقكم ومتاع - [00:58:43](#)

ان خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ شيخ السنقذ نوه به كثير في جداره في البيان رحمة الله عليه ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ لا يخون امر من اثنين اما ان تكونوا مخلوقين او - [00:59:13](#)

اه انتم خالقون. ومعلوم انتم ما خلقتكم نفسكم. والشئ لا يخلق نفسه. الشجر لا يخلق نفسه والحجر لا كلهم يعرفون لو كان تكلم احد بان الانسان خلق نفسه بنفسه كلهم يقولون هذا مجنون. اي شئ الدلال - [00:59:33](#)

المصنوع يدل على صانع حتى لو خططت خطا اسودا تقول من خرب كتابي هذا؟ لابد ان يكون هذا الخط يدل على كل حال كانكم انتم المخلوق هذا تنصب اليه وتكفرون وتجعلون رزقكم ان جعلتم عملكم رزق هنا كانه الاعمال من الرزق - [00:59:53](#)

السلام عليكم انكم تقدرون الله تبارك وتعالى وتقذرون كتاب الله الذي فيه ان الله خالق كل شئ وانتم تنصبون الخلق وانزال المطر وغيره الى النجوم. نعم. قال رحمه الله باب الدليل على ان حب الانصار وعلي - [01:00:23](#)

رضي الله عنهم من الايمان وعلاماته وبغضهم من علامات النفاق. وبه لي قال حدثنا قال ابو عمر ابن الصلا ومما يدل على ان هذا في بعض ابن عباس في ذلك الاقتصار على هذا القدر اليسير فاز وهذا اخر كلام الشيخ واما تفسير الآية فليل وتجعلون رزقكم - [01:00:43](#)

شو بالكم؟ كما قال ابن عباس والاكثرون اكثر من وقيل تجعلون الشكر رزقكم. قاله الازهري وابو علي الفارسي. قال حسن اي تجعلون حظكم اما مواقع النجوم فقال الاكثرون المراد نجوم السماء ومواقعها ومغاربها - [01:01:03](#)

وقيل مطالعها وقيل مقدارها انتشارها وهي اوقات نزوله قال مداير المواقع والنجوم محكم القرآن. الذي نزل منجما. على كل مواقي نجوم هنا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا من اصول التفسير ان نجد بعض الناس - [01:01:23](#)

ولا وقت نجوم بالقرآن. والنبي صلى الله عليه وسلم قال النجوم التي تنسبون اليه الفيل لا يصح تفسيره غير هذا وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اشهد ان لا اله الا الله - [01:01:53](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله - [01:02:33](#)

حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اللهم صل رب هذه الدعوة التامة هل قتال المسلمين متأولين؟ متأولا؟ هل قتال المسلمين متهولا؟ كفعل الخوارج يعدي استحلالا منهم هي المشكلة الكفر الخوارج ليس يعد - [01:04:12](#)

بل هم مستحلين لقتالهم. لانهم يقولون كفره. والكافر يجوز قتله هم. لكن الحكم الذي استيقظ وتأتي اشياء من هذا مع حصل بين المسلمين والشجرة بينهم من الامور من جملة ما قالوا انه لم - [01:05:21](#)

تكفرهم احد لا علي رضي الله عنه ولا غيره لم يكفره. لكن اذا اذا بدأوا بالقتال قتلوه قتل عاد وغيرهم لا بأس لكنهم اذا تركوا القتال فاتركوه ما تركوكم. هذا مما قضى به - [01:05:41](#)

وهم كانوا يستحلون وهم كانوا يستحلون وهذا مما لكنه بالتأويل في العقيقة لماذا؟ لان ابن عباس لما ارسله علي رضي الله عنه اليهم وناظرهم فرجى كثير منهم ما بقي الا قليل - [01:06:01](#)

ودل على انهم متأولين وبالتالى حينما يقول احد الان الرحمن ليس على العرش بل في كل مكان ما كفروا وهم ما كفروا الا الامام ابا حنيفة نفسه يكفر الاشاعرة. يقول من قال ان الله ليس على اه ليس على العرش فهو كافر - [01:06:21](#)

هكذا يقول لكن عامة العلماء لم يكفروا بانهم يأولون ولهم تأويل هو معكم اينما كنتم مثلا مثل هذه ونحن اقرب من حبل الوريد الطويل قد يكون الله المستعان. يسمى ضلالا لكنه لا يسمى كفرا. نعم - [01:06:41](#)

ذكر ما ايه المحاصر يا علي من توفي والتراث العلمي بعد يعد نواعا لا. هذا ليس نواه يعني انه ذكر المهاجم اذكروا محاسن الاحاديث التي جاءت موتاكم وهذا داخل فيه وخاصة اذا كان هناك فيه عبرة في سير - [01:07:02](#)

عامة في الامة ابرة. انظروا امره انا قرأت ما تأثرت بشيء من غير قرأت طالب علم كان مع الشيخ عبد الله القراوي رحمه الله درس في مدرسة الرحمانية في الهند. سبحان الله عمره خمسة وعشرين سنة مات. تزوج واسس ولد - [01:07:28](#)

واحدا بس مات وهو حمل والان ولده ما شاء الله عالم خمسة وعشرين سنة لكن عمله كثير ونقول ذكر هؤلاء مجتهد ان كل الناس يذكرون انه كان يجتهد جهاد لاختد الابرة للطلاب وغيرهم ينبغي - [01:07:54](#)

يذكر صيانة او تذكر سير هؤلاء. وكذلك تسجيل طلاب الذكريات واضح جدا. وقد اه اه مضي مضت سنة يسجلون هذه الاشياء حتى يشهدوا اذانهم واذا كيف نعمل اذا مم اذا ابتلانا الله بموت عالم نقول الله المستعان ولا شك ان الله لا يقبض العلم اتزان - [01:08:14](#)

انما بقرض العلماء وهذا اكبر مصيبة ونحث الطلاب ان يكونوا يجتهدوا لعلهم يكونوا شيئا من ورائهم يعني وان لم يكونوا فوقهم ومثلهم. حديث منسوب قد والله روى ان النبي صلى الله عليه وسلم ولكن نعم. هل يقال حديث موقوف - [01:08:44](#)

لا منصور الغوداني هو حب مرفوع. لكنه هو كان في بصرة. وبصرة مائل الخوارج. فكان يكره ان يأخذ منه ان منصور روى لنا هذا الحديث فيكون يعني كأنه سببا للفتنة ولذلك - [01:09:08](#)

قضية كثيرة قالوا انه في بعض الاحيان من الحكمة من السنة ترك السنة هكذا قال بعض العلماء من السنة ترك السنة قد يكون هناك شيء مؤقتا ليس دائما لكنه شيء اهم من هذا فاذا ترك ما هو المهم - [01:09:32](#)

والاهم اولا ثم المهم النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوهم الى التوحيد وكان يرى فيهم كل الشر لكنه ما الله عليهم الخمر وغيره الا على كل حال. وهذا ليس انه يعني موقوف لاجل موقوف انه قال لاجل ما انا - [01:09:52](#)

الحديث انهم يصدون النبي. الناس من قال لا ترجعوا بهذه كفارا. هل قوله يضرب في جواب الطلب؟ يجوز ان تقول لا بعضي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الجواب كلوي او تقول كفارا صفتهم يضرب بعضهم رقاب بعض - [01:10:12](#)

هل يوجد خوارج هذا في هذا الزمان ما رأيت انهم كثير منهم قتلة اباه وامه الله اكبر. هؤلاء هم الخوارج الذين في مصر خرجوا وآا اه هذه الجرائم جاءت هنا ايضا نرجو من الله تبارك وتعالى ان يكونوا قدر اه بعد - [01:10:32](#)

فاذا قام عالم بعلم النسب بدفاع عن القبيلة من الدخلاء وخاصة في نسب ال البيت ورد عليه بعلم هل يدخل هذا بالاديس؟ لا ليس في الطالب الانساب بل رد الحق الى نصابه. لان هناك ناس في بلاد اخرى نذكر نعرف هذا يدعون انه نعل - [01:10:58](#)

بيض مع انهم معروفون النسب هناك نسبهم معروف لكنه ذهب في منطقة الهند قارة قارة ذهب يدرس هنا هناك سمى نفسه بقبيلة
اخرى من ال بيت الرسول فاروق او بعضهم فاروق بعضهم صديقي وبعضهم يقول انا من - 01:11:30
انا كل هالموجود هادا. فالردوا الحق - 01:11:50